## توثيق مجزرة حي الشماس بمدينة حمص

## تفاصيل الواقعة:

حي الشماس في حمص من الأحياء الجنوبية في مدينة حمص، يقع في خاصرة حي وادي الذهب الذي يُعد من أحد أهم الأحياء الموالية للقوات الحكومية (الأمن والجيش والمليشيات المحلية والأجنبية الموالية لها) وأبناؤه فاعلين في العمل كــ شبيحة لدى النظام.

يضم الحي كحد أدنى ١٠ آلاف نسمة، ازداد العدد طبعاً مع بدء الحملة الهمجية الحربية الواسعة على مدينة حمص في بداية شهر شباط حيث نزحت إليه معظم العائلات من أحياء بابا عمرو، وغيرها من أحياء حمص التي تعرضت للقصف والاقتحامات.

في حي الشماس وحده أكثر من ١٢٠٠ عائلة كان قد تم تسجيلها ضمن العائلات المحتاجة، منهم ٥٥٠ عائلة من أصل حي الشماس، و ٢٥٠ عائلة نازحة من الأحياء الأخرى.

حي الشماس بسبب موقعه كحي يتوسط أحياء عديدة موالية للقوات الحكومية وقد تمركز أكبر حشد من الجيش الحكومي بالقرب منه، استدعى ذلك من سكان الحي وخاصة بعد أن نزح الآلاف إليه إيقاف المظاهرات التي كانت تخرج أسبوعياً لمنع أي ذريعة للقوات الحكومية لاقتحام الحي، وارتكاب الجحازر التي ارتكبتها سابقاً في أحياء العدوية، وكرم الزيتون، ودير بعلبة.

كل هذا الحذر، لم يمنع القوات الحكومية انطلاقاً من رغبتهم بإبقاء الحي وسكانه في حوف دائم من أي اقتحام، فبعد الاقتحام السابق في ١٥/ أيار، الذي خلف ١٥ قتيلاً واعتقال وإهانة المئات. حشد حي الذهب ليلة الواقعة ١٠/ آب أبناءه المسلحين لمحاصرة الحي ومن ثم اقتحامه محدداً.

فاقتحموا الحي فجر ١١/ آب وبدأت حملة اعتقالات واسعة، وقاموا بتجميع شباب الحي في أحد المساجد وضربهم بأكبال الكهرباء وتعذيبهم بالقدوم (المطرقة)، ومن ثم إعدام بعضهم إعداماً ميدانياً أمام أعين بقية أبناء الحي، ويمكن التواصل مع شاهد العيان للتحقق من رواية الشبكة السورية لحقوق الإنسان وهو أحد أبناء حي الشماس.

حساب السكايب: soshoms

وقد ترافق اقتحام الحي مع نشر قناصة على الأبراج المحيطة بالحي، التي تشرف عليه تماماً، ما أدى إلى زيادة عدد الضحايا بشكل كبير، حيث وصل إلى ٢٢ قتيلاً في الحي بينهم ٧ أطفال، و٣ نساء.

## بالاسم والصورة يتم ذكر عدد من أسماء الضحايا بينهم طفل رضيع.

استطعنا الحصول على أسماء ضحايا المجزرة بعد أيام طويلة وجمع دقيق للمعلومات والأخبار وعبر التواصل مع أصدقاء وأقرباء وسماع العديد من روايات الأهالي وشهود العيان:

info@sn4hr.org www.sn4hr.org

۱ – باسل خلیل	٩- علاء الدين جمال الحزوري	- \ 7	ابن رانيا الشامي – طفل
٢- محمد قاسم الحسيكي	١٠ – حنان محمد الحزوري	- <b>\ Y</b>	ابن رانيا الشامي - طفل
٣- نادر العزو	۱۱- هيام شحود	<b>-</b> \ ∧	حالد الحلبي
٤ – ياسين فيصل زقريط	۱۲ – عمار العزو – ۱۰ سنوات	-19	نادية الحموي
٥- محمود الكردي	١٣- آية العزو – ٧ سنوات	-7.	كمال حازم خليل
٦- فراس الكردي	١٤ - مها الشامي - ١٦ سنة	- ۲ 1	رامز عمار الحموي – طفل
٧- عبد الرحمن بسام زقريط – طفل	١٥- أخ لـ مها الشامي	- T T	سليمان الراعي
٨- إبراهيم العنطوز (إبراهيم العليوي)			

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة، التي تصنف على ألها جريمة ضد الإنسانية، وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل القوات الحكومية، والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها، كما وتتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله المسؤولية المباشرة في أعمال القتل بسبب الاستمرار في تزويد النظام السوري بالسلاح والمال، كما ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرعة القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتما الأحلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجارز إلى محكمة الجنايات الدولية.

info@sn4hr.org www.sn4hr.org